



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مدى فاعلية برنامج إرشادي أسرى للتأهيل التخاطبى في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد الباحثة

نهى محي الدين حسين

للحصول على درجة الدكتوراه في التربية
(تخصص صحة نفسية)

تحت إشراف

أ. د. إبراهيم ذكي قشقوش د. هبه سامي محمود
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس كلية التربية - جامعة عين شمس



جامعة عين شمس
كلية التربية

العنوان : مدى فاعلية برنامج إرشادي أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج
بعض مظاهر تأخر النمو واللغوى لدى عينة أطفال مراحل ما قبل المدرسة

اسم الطالب : نهى مهى الدين حسين متولى .

الدرجة العلمية : دكتوراه فلسفة فى التربية .

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي .

اسم الكلية : كلية التربية .

الجامعة : جامعة عين شمس .

سنة التخرج : ١٩٩٧ .

سنة المنح : ٢٠١٦ .

جامعة عين شمس

كلية التربية

رسالة : دكتوراه

اسم الطالب : نهى محي الدين حسين متولى

عنوان الدراسة : مدى فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض
ظواهر تأخر النمو واللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

اسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الاشراف

الاسم : أ.د. إبراهيم ذكي قشقوش

الوظيفة : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي . كلية التربية .
جامعة عين شمس

الاسم : د هبه سامي محمود

الوظيفة : مدرسة الصحة النفسية والإرشاد النفسي . كلية التربية .
جامعة عين شمس

لجنة التحكيم

أ.د عبد الرقيب أحمد البحيرى

الوظيفة : أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية . كلية التربية . جامعة
أسيوط

أ.د إيمان فوزي شاهين

الوظيفة : أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد
النفسى ومدير مركز الارشاد النفسي . كلية التربية . جامعة عين
شمس .

تاریخ البحث : ٢٠١٦/ /

الدراسات العليا :

ختم الاجازة : ختم الرسالة بتاريخ ٢٠١٦/ /

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦/ /

٢٠١٦/ /

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: مدى فاعلية برنامج إرشادي أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

الكلمات المفتاحية :

الإرشاد الأسرى - التأهيل التخاطبى - تأخر النمو اللغوى .

هدف الباحثة إلى :

التحقق من فاعلية برنامج إرشادي أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

و تكونت عينه الدراسة من (٢٠) أىًّا لأطفال متأخرین لغويًّا في مرحلة ما قبل المدرسة، (٢٠ طفلاً - ١٠ إناث - ١٠ ذكور) متأخرین لغويًّا غير محددى السبب من أصحاب التأخر المتوسط في مرحلة ما قبل المدرسة من سن (٤-٦) سنوات، من يترددون على وحدة التخاطب بمركز تأهيل القوات المسلحة بالعجوزة، مع مراعاة تجانس العينة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدد أفراد الأسرة، بحيث تقسم العينة إلى مجموعتين إداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

واستخدمت الأدوات التالية للدراسة :

١- اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ترجمة و تعریف (محمود أبو النيل).

٢- دليل تقدير تطور مظاهر النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة).

٣- البرنامج الإرشادي الأسرى للتأهيل التخاطبى في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

وقررت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

فاعلية البرنامج الإرشادي الأسرى للتأهيل التخاطبى في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لطفل ما قبل المدرسة .



جامعة عين شمس
كلية التربية

شكر

أشكر السادة الاستاذة الذين قاموا بالاشراف :
وهم :

- ١ - أ.د ابراهيم ذكي قشقوش : أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي . كلية التربية. جامعة عين شمس .
- ٢ - أ.د عبد الرقيب البحيري : أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية. جامعة أسيوط
- ٣ - د إيمان فوزي شاهين: أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي ومدير مركز الارشاد النفسي كلية التربية . جامعة عين شمس .
- ٤ - د هبه سامي محمود : مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي . كلية التربية . جامعة عين شمس.
وأوجه خالص الشكر والتقدير لأعضاً هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية والارشاد النفسي .
وكل من تعاون معى في إعداد البحث .

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العظيم

الحمد لله هدانا لهذا وما كان لنهدى لولا أن هدانا الله ونصلى ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أما وقد انتهيت من إنجاز هذا العمل المتواضع فاني أسجد لله سبحانه وتعالى شاكرا على حسن توفيقه وجزيل عطائه وموفور فضله .

ولا يسعني بعد الشكر لله تعالى إلا أن أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذى القاضى والعالم الجليل مصدر فخرى طوال مشوارى العلمى، ومصدر الطمأنينة إلى نفسى

أ.د ابراهيم ذكى قشقوش أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي بكلية التربية

جامعة عين شمس والتي تعجز كلماتي أمام ما قدمه لي من مساعدة وعون كبير والذى إذا ما حاولت وصفه جلست أتكلم لساعات وساعات ولن أوفيه حقه ، فقد وهبنا خالص عمله وجهده وأمدنى بخبرته وتجيئاته فله منى أعظم التقدير والاحترام والشكر والتقدير والامتنان مدى حياتى .

أما د. هبه سامي محمود مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي ، والتي كانت معنى تفحص وتراجع ولم تدخل بوقت أوجهد أو توجيه فجزاها الله عنى خير جراء ومتها بموفور الصحة والعافية والقدرة على العطاء مدى الحياة ، فهي كانت بمثابة الرفيقة التي بثت في نفسي الثقة والطمأنينة .

ويسعدني ويسرقني أن أقدم موفور شكرى وتقديرى أ.د/ عبد الرقيب البحيرى أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية ومركز الارشاد النفسي ، كلية تربية . جامعة أسيوط ، على تفضل سيادته وتشريفه بمناقشة هذا البحث فجزاها الله عنى خير الجراء .

كما يشرفني ويسعدني بأجل وأطيب الشكر والتقدير والاحترام الى د/ إيمان فوزي شاهين أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والارشاد النفسي ومدير مركز الارشاد النفسي كلية التربية . جامعة عين شمس على تفضل سيادتها وتشريفها لمناقشة هذا البحث المتواضع فجزاها الله عنى خير جراء .

أما من يعجز قلبي ولسانى عن شكرهم فهم أفراد أسرتى أمى وأبى وأخوتى وأبنتى وصديقتى الصغيرة هاميس ، وأخص بالشكر أبى حيث كان لي بمثابة السند ومصدر الطمأنينة وكل من ساهم معى ودعمنى في اظهار واخراج هذا العمل بتلك الصورة ، فأدعوا لهم بموفور الصحة والعافية وراحة البال وجعلهم الله لي ذخراً أبداً الدهر .

ولعلى أدركت شيئاً من الغاية والمقصد فإن يكن مني توفيق في هذا البحث فذلك فضل من الله ثم بتوجيهي أساندته وإن يكن غير ذلك فحسبى أننى حاولت .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أأنيب وعلى الله قصد السبيل

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١٢-٢	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
١١	طريقة وإجراءات الدراسة
١٢	حدود الدراسة
٩٦-١٤	الفصل الثاني: المفاهيم النظرية
١٤	مقدمة في التواصل
١٩	المحور الأول : (مراحل، ومتطلبات النمو اللغوي)
١٩	أولاً: اللغة
٢٧	ثانياً: النطق
٢٨	ثالثاً: الطلاقة اللفظية
٢٩	رابعاً: الصوت
٣٢	أ- متطلبات التواصل في المرحلة المبكرة
٣٤	ب- خصائص ومراحل النمو اللغوي
٣٦	ج- خصائص وسمات لغة الطفل
٣٧	د- مظاهر النمو اللغوي
٤٢	خامساً: مراحل تطور البنية المعرفية كما حددها بياجيه

٤٩	المحور الثاني: (اضطرابات النمو اللغوي، تأخر النمو اللغوي والتأهيل التخاطبي)
٤٩	أولاً: اضطرابات اللغة
٥١	ثانياً: العوامل المساعدة على تعلم واكتساب اللغة
٥٢	ثالثاً: أسباب اضطرابات اللغوية عند الأطفال
٥٥	رابعاً: أسباب تأخر نمو اللغة
٥٥	١- الحرمان الحسي
٥٦	٢- انخفاض القدرات العقلية
٥٧	٣- الاندرواجية أو الشانية اللغوية
٥٩	٤- اضطرابات اللغوية التطويرية
٥٩	أ- عدم نمو اللغة اللفظية
٥٩	ب- اضطرابات الكفاءة اللغوية
٦٠	ج- تأخر ظهور اللغة
٦٠	٥- اضطرابات اللغوية المكتسبة
٦١	خامساً: أسباب اضطرابات اللغوية
٦٤	سادساً: اضطرابات الكلام
٦٥	أ- التأخر اللغوي
٦٧	ب- تحديد الأطفال المتأخرین لغويًا
٦٩	ج- تشخيص اضطرابات اللغوية
٧٣	التأهيل التخاطبي
٧٣	أولاً: مفهوم تأهيل المعاقين
٧٣	ثانياً: تعريف التأهيل
٧٣	ثالثاً: فلسفة التأهيل
٧٤	رابعاً: أنواع التأهيل
٧٦	خامساً: التأهيل التخاطبي

٨٣	المحور الثالث: الإرشاد الأسري
٨٤	أولاً: مفهوم الإرشاد الأسري
٨٥	ثانياً: فنيات الإرشاد الأسري
٩٥	تعقيب عام
١٢٥-٩٨	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٩٨	أولاً: دراسات بحثت مدى فاعلية استخدام الإرشاد الأسري لعينة أطفال مت قبل المدرسة المتأخرین لغويًا
١٠٠	ثانياً: دراسات بحثت مدى فاعلية البرامج العلاجية بفنیاتها المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرین لغويًا
١٠٦	ثالثاً: دراسات بحثت مدى فاعلية برامج التأهيل وتدريب المقاطع الصوتية للأطفال المتأخرین لغويًا
١١٣	رابعاً: دراسات تناولت السمات الشخصية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرین لغويًا وأهمية التدخل والتشخيص المبكر ببرامج التأهيل التخاطبی
١٢٠	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٢٣	فروض الدراسة
١٢٦	الفصل الرابع
١٢٦	مقدمة
١٢٦	منهج الدراسة
١٢٧	عينة الدراسة
١٢٩	الخصائص السيكومترية للقياس
١٣٥	الأدوات
١٣٥	أ- مقياس تطور النمو اللغوي (إعداد الباحثة)
١٤١	ب- البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)

الفصل الخامس

١٧٣-١٥٣	النتائج و تفسيرها
١٦٣-١٥٣	تفسير النتائج
١٦٤	تعقيب عام على تطبيق البرنامج
١٧٠	خلاصة النتائج
١٧١	الوصيات والمقترنات
١٧٢	المراجع
١٩٩-١٧٤	المراجع باللغة العربية
١٧٤	المراجع باللغة الانجليزية
١٨٥	الملاحق
٢٧٧-٢٠٠	ملحق رقم (١) مقياس تطور النمو اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)
٢٢١-٢٠١	ملحق رقم (٢) برنامج إرشادى أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج مظاهر تأخر نمو اللغة لطفل ما قبل المدرسة ملخص الدراسة باللغة العربية ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
٢٧٧-٢٢٢	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
١٢٨	جدول رقم (١): نتائج اختبار مان ويتي TestMann-Whitney لدالة الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة في القياس القبلي
١٢٩	جدول رقم (٢): درجات تشبع أسئلة لمقاييس تقدير تطور نمو اللغة لطفل ماقبل المدرسة (صورة الأم)
١٣٢	جدول رقم (٣): تشبع بنود مقاييس <u>تقدير تطور نمو اللغة لطفل ماقبل المدرسة (صورة الطفل)</u> على عوامله المختلفة
١٣٤	جدول رقم (٤): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا وإعادة التطبيق
١٣٥	جدول رقم (٥): قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار
١٤٨	جدول رقم (٦): جدول جلسات البرنامج الإرشادي
١٥٤	جدول رقم (٧): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد
١٥٥	جدول رقم (٨): نتائج اختبار ويلكسون لدالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده
١٥٧	جدول رقم (٩): متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى
١٥٨	جدول رقم (١٠): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى
١٦٠	جدول رقم (١١): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى
١٦٢	جدول رقم (١٢): نتائج اختبار ويلكسون لدالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتنباعى
١٦٣	جدول رقم (١٣): متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتنباعى

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

مقدمة

أولاً : مشكلة الدراسة

ثانياً : أهداف الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : مصطلحات الدراسة

خامساً : إجراءات الدراسة

سادساً : حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة :

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الخامسة من حياة الإنسان، وذلك لأنها الفترة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكّنه من التوافق النفسي.

وترى سعدية بهادر (١٩٨٧: ١٠١) إنه لما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن أساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه المرحلة الهامة لِإكساب الطفل قدرًا كبيرًا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تتميّز مخصوصًا باللغة ولأن عدم التمكن من اللغة يؤثّر في تفكير الطفل ويؤدي إلى إعاقة عن الاتصال والتفاعل.

ولكي نتمكن من الحكم على مدى وجود التأثير في النمو اللغوي لدى الطفل لابد لنا من معرفة مراحل الكلام عند الأطفال حيث ينطق الطفل كلمته الأولى بين الشهر العاشر والشهر الثالث عشر وفي الشهور القليلة التالية تحدث اللغة في شكل "كلمة واحدة" وبالرغم من ذلك فإن الأطفال يستخدمون الكلمات بطريقة مختلفة عن الراشدين فالأطفال يستخدمون الكلمة بطريقة محددة وفردية وهذه العملية تكشف عن نفسها خاصة في

السنوات الثلاثة الأولى عندما تبدأ عملية ربط الكلمة بالشيء. (جامعة يوسف يوسف ١٩٩٠: ١٣٢، Pearson et al. 1991: 132)

ثم ينتقل الطفل إلى مرحلة الكلمتين في حوالي الشهر الثامن عشر إلى الشهر العشرين وفي هذه المرحلة تظل اللغة أبسط من لغة الراشدين وأكثر انتقائية بالرغم من أنها تضم الأسماء والأفعال والصفات وكذلك الأدوات والضمائر ويكون معدل نمو الجمل ذات الكلمتين بطبيعةً من البداية ثم يتقدم بسرعة وبعد سن الثانية تنمو مفردات الطفل بسرعة كبيرة إذ يضيف الطفل الجديد إلى تلك المفردات يومياً ويصل متوسط عدد المفردات في سن الثانية والنصف إلى أربعين كلمة تقريباً بعد أن كان حوالي خمسين كلمة فقط في سن السنين وفيما بين الثانية والثالثة يزداد أيضاً عدد الكلمات التي يمكن أن يركب منها الطفل جملة مفيدة وبعد أن كان يبدأ بكلمتين يصبح في مقدوره تكوين جملة من ثلاثة أو أربع كلمات كما يصبح حوالي ٨٠٪ من كلامه تقريباً مفهوماً حتى بالنسبة للغرياء ولا يصل الطفل إلى سن الرابعة إلا ويكون قد أتقن اللغة تماماً.

(محمد عماد الدين ١٩٨٦: ٢٣٦-٢٣٧، Owens, 2005: 108)

وقد خص الله الإنسان باللغة الرمزية "Language Symbolic" دون غيره من المخلوقات، ليعبر بها عن تفكيره وإدراكه ووجوده، وعن طريق اللغة يستطيع الفرد تحليل صورة أو فكرة ذهنية إلى خصائصها وأجزائها وإعادة تركيبها في شكل خاص، وما ينقل بين المتكلم والمستمع من لغة يتم نقله عن طريق الصوت "اللغوي Linguistic Sound" الذي من خلاله تنطق الحروف التي تكون الكلمات وترتبط الكلمات تتكون الجمل وتكون